

## الفائق في غريب الحديث

- رمث الرمث : الطوف وهو خشبٌ يُضَمُّ بعضه إلى بَعْضٍ ويُرْكَبُ في البحر وهو  
فَعَلٌ بمعنى مفعول من رمثتُ الشدة إذا أصلحته ولممته قال أبو داود : ... وأخ  
رَمَثْتُ دَرِيَسَهُ ... وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نُهُجًا ... .  
العَرَكَى : واحد العرك وهم صيادو السمك من المعاركة والملاحون قال زهير : ... يَغْشَى  
الحدأة بهم حُرَّ الكَثَيْبِ كما ... يَغْشَى السفائن متن اللُّجَّة العَرَكَى ... .  
في الاستنجاء : إنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الرُّوث  
والرَّمة .

رمم فيها قولان أحدهما أنها بمعنى الرميم وهو العَظْمُ البالى . ومنه شيخ رَمَّةُ أي  
فان . والثانى أنها جمع رَمِيمٍ كجليل وجِلَّةٍ ورَمَّ العَظْمُ بَلَى . ومنه ما يروى عن  
أُبَيِّ بن خَلْفَةَ أنه لما نزل قوله تعالى : : قال مَن يَحْيِي العظامَ وَهِيَ رَمِيمٌ  
أَتَى بعظم بالٍ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يفتته ويقول : أتُرى يا  
محمد يحيى هذا بعد ما رَمَّ ! لو أنَّ أحدكم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجابَ وهو لا يُجِيبُ  
إلى الصَّلَاةِ ويروى : لو أن رجلا نَدَا النَّاسَ إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ أجابوه .  
رمى المِرْمَاةُ : طَلَفَ الشاةُ لأنه يُرْمَى به وقول من قال : إن المِرْمَاةُ السهم الصغير  
الذى يُتَعَلَّمُ به الرمى وهو أَحْقَرُ السهام وأرذلها وإن المعنى : لودعنى إلى أن  
يُعْطَى سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة ليس بوجيه . ويدفعه قوله : أو عَرَقٍ . نَدَا  
الناسَ أي دَعَاهُمْ . فى ليلة الإسراء قال : وإذا أنا بأمتى شطرا عليهم  
ثياب بيض كأنها